

## الحقيقة الشرعية للجيل الصاعد | التفسير ١٠ | سورة التين |

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد - [00:00:00](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد نستعين بالله واستفتحوا مجلساً جديداً من مجالس الحقيقة الشرعية للجيل الصاعد مادة التفسير وكما اسلفت في الدرس السابق ان التفسير القرآن الكريم والعيش - [00:00:14](#)

او الحياة معه ومع معانيه ينبغي ان تكون امراً يومياً يتغذى الانسان منه. لابد ان يكون للانسان حظاً من كتاب الله من تدبر كتاب الله في كل يوم قدر المستطاع في كل يوم - [00:00:29](#)

وهذا الحظ ولو كان وجهاً واحداً من كتاب الله شأن كل الشأن في التدبر والتأمل والاستهاء وليس في كم اجزت او كم قرأت وان كان كلما زاد الانسان فهو افضل وهو خير - [00:00:47](#)

هذه المرة مع سورة ايش اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور في نين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم - [00:01:05](#)

اجر غير ممنون فما يكذبكم بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكم هذه السورة قبل ان ادخل في ما يتعلق بها من معاني هذه السورة مرتبطة بشيء من السيرة النبوية يعني - [00:01:30](#)

ولو ب موقف يسير من الجميل حين تقرأ القرآن ان تذكر اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأ بهذه الآيات في مقام معين في حال معين ان يثور في ذهنك - [00:01:51](#)

تذكر موقف النبي صلى الله عليه وسلم القرآنى هذا يعني مثلاً اخر ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في امامته في الصلوات في صلاة المغرب سورة المرسلات جيد يعني من الجيد والحسن - [00:02:10](#)

عند قراءة سورة المرسلات تذكر هذه المعلومة ولذلك يحرص المفسرون الذين يعتنون بذكر مواقف السنة او احاديث السنة النبوية المرتبطة بالالية سواء من جهة تفسيرها او مناسباتها ان يذكروا مثل هذه المعاني ومن ابرزهم الامام ابن كثير من مميزات تفسير ابن

كثير انه - [00:02:29](#)

اربط الآيات بالسنة النبوية سواء من جهة تفسيرها او من جهة ايش مناسبتها مناسبتها سبب نزول او مناسبة مرتبطة بحدث متعلق بها التين مرتبطة في السيرة النبوية في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بایش - [00:02:49](#)

ممن يعرف من مر عليه حديث في هذا في البخاري ها اثمار في احد عندكم عنده جواب في البخاري طيب قال البراء رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

يقرأ بالعشاء الآخرة بالتين والزيتون فما سمعت احداً فما سمعت احداً احسن صوتاً او تلاوة منه صلى الله عليه وسلم اذا لما تقرأ التين والزيتون تذكر هذا الموقف هذا المشهد - [00:03:37](#)

ولا شك ان حسن الصوت والتلاوة ليس خاصاً بالتين والزيتون ولكن هو الذي جاء فيه ذكر الوصف من جهة البراء رضي الله تعالى عنه والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين - [00:04:03](#)

كما ورمنا معنا في بعض سور السابقة ان الله سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته. وهذا القسم يعطي قيمة للمقسم به اولا ثم  
ثم عموم القسم عامة القسم هو هستة تأكيد - 00:04:23

لایش للمقسم عليهم قيل مقسم به والمقسم عليهم اما نحن فلا يجوز لنا ان نقسم الا بالله وحده لا شريك له فلا يجوز القسم ببني اسر الله فضلنا عن القسم بما دومنا ذلك - 00:04:45

الله عليه وسلم انه قال من حلف ففلا ف حلفه بالله العز وجل فلما قال الله لا لا الله - 12:05:00

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف فقل في حلفه باللات والعزى فليقل لا الله الا الله - 12:05:00

وكان بعض الصحابة لانه كان في تعود في الجاهلية فكان بعض الصحابة يجري على السننهم الحلف بالاباء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم جيد ومثله اليوم من يحلف بشرفه - 00:05:40

وسلم لا تحلفوا بآبائكم جيد ومثله اليوم من يحلف بشرفه - 40:05:00

الله سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم الذي لا اعظم منه ولا اكبر منه - 00:05:58

الله سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم الذي لا اعظم منه ولا اكير منه - 00:05:58

العلماء من: أخذ هذه على ظاهرها فقا هـ. قسم بالتب: الفاكهة وبالنسبة: 00:06:21

ف شاه مارکمن اعزا جو ۰۰۰ نوکن ایضاً مذکور ہائے کا تفصیل فریقاً دو شہرہ والقدیم = ۰۰:۰۶:۴۳

سيد التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الاميين فصار القسم هذه البلدان التي هي والمقصود بها ما هو متعلق بالأنبياء فيكون

موسى عليه السلام وموضع محمد صلى الله عليه وسلم بعض المفسرين او كثير من المفسرين ذكر ذلك اه بعضهم لا التزم بظاهره  
نعتا بالله عز وجل ونعتا بكتابه ونعتا برسالته ونعتا برسالة نعمتكم بها

زنگنه | اینترنت اسلامی | آنلاین مساجد | اینترنت مساجد | اینترنت مساجد اسلامی

او ما هو معلوم على اية حال والتين والزيتون وطور سينينا وهذا البلد الامين المقسم عليه هو ايش لقد خلقنا الانسان في احسن

۶۰۰-۲۷-۴۹

على قدمين معتدلا قائماً واعطاه منه جمال الصورة والقدرة والقوة والفهم والادراك واعي تناسق بين اعضائه وبين ما ينبغي ان يكون

على قدميهين ممددا فلما واعداه منه جمال الصورة وانقدرها والقوه وانفعهم واند

عليه من العزيمة واسعى الى احقر جهله الله فانها على احسن ما - **60.00.15** -

يكون في سورة الانفطار ايش ما عرڪ بربڪ الحريم الدي فـ

بعد هذا الاتساق يذكر الله سبحانه وتعالى ان الانسان سيؤول وسيرث الى ليس فقط الى درجة درجة من الدرجات السفلية وانما الى 00:00:40 فعويم وبعد هذا الحسن وبعد هذه الاستفهامه -

بعد هذا الانساق يذكر الله سبحانه وتعالى ان الانسان سيقول وس

اسفل سافلين ثم رددناه اسفل سافلين ترى المفسرون هنا او بعض المفسرين الى ان اسفل السافلين في جهنم فيكون حال الانسان

اسفل ساقلين ثم رددناه اسفل ساقلين ترى المفسرون هنا او بعض المفسرين الى ان اسفل الساقلين في جهنم

بعد تمام الاستقامة انتقام القوام وحسن القوام ماله سيكون في نار تلظى وفي اسفل ساقلين - 00:09:35

ثم يأتي الاستثناء كما هو كما نحن متبعون عليه في كتاب الله. دائمًا إذا ذكر الله

كما مر معنا في سورة العصر ان الانسان لفي خسر ان الانسان في خسر هذی مثل ثم رددناه اسفل سافلین. ان الانسان في خسر الا اذا ثلثة او لمجموعة صفات من يلتزم بها يكون من يتجاوز هذا الذم - 00:10:13

كما مر معنا في سورة العصر ان الانسان لفي خسر ان الانسان في خسر هذى مثل ثم ردناه اسفل سافلين. ان الا

من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وفي سورة المعارج ان الانسان - 00:10:32 خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا ثم جاء الاستثناء الا المصليين وذكرت احوالهم وهكذا هنا ثم ردناه اسفل

خلق هلوعا اذا مسه الشر جزواها اذا مسه الخير منوعا ثم جاء

سافلين ثم يأتي الاستثناء. وهنا انت ايه الانسان - 00:10:52  
المعترف للرحمن بالوهبيته سبحانه وتعالى ووحدانيته. والمعترف لنبيه بالرسالة والمعترف ان هذا القرآن كلامه يجب عليك ان تحرص

على ما بعد الا يجب عليك ان تنظر الى ما الى ما بعد الا وان تتمسك بما بعد الا والا - 00:11:12

ستكون ممن يكون في اسفل سافلين وممن يكونوا في خسر هنا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات امن وعمل لم يكتفي بقوله انه مؤمن ولا بتصديقه القلبي المجرد او اعترافه القلبي المجرد بأنه مؤمن - 00:11:35

وانما صدق عمله ايمانه ومن اعظم الصدق ان يكون الصدق بالعمل موافقا للادعاء القولي ولذلك الذي يدعي انه مسلم ويدعي انه مؤمن ثم يتذبذب الطريق عمليا ويبعد عن التزام ما امر الله سبحانه - 00:12:04

تعالى به فانه يكون كاذبا وخاصة عند الابتلاءات اذا ابتهل فانتكس او ابتعد من يأتي بالدليل من كتاب الله لا هم لا لا لا ما اقول لكم لا يعني ما في دلالة ابدا لا بس انا ابغى دليل مباشر كذا يعني - 00:12:30

لا لا لا ها مسمار في احد يجاوب ما في احد يبغى يجاوب طيب احسب الناس ان يتذبذبوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين - 00:13:02

صدقوا وليعلمن الكاذبين. فليعلمن الله الذين صدقوا في ايش في قوله امنا وليعلمن الكاذبين في قوله امنا وهذا يكون باي شيء بالعمل خاصة عند ايش لانه احسب الناس ان يتذبذبوا ان يقولوا امنا وهم لا ايش - 00:13:37

لا يفتن ولذلك انت ممكنت تقول انا مؤمن والحمد لله وتلتزم ببعض العمل والامور طيبة اليه ما تأتي الفتنة او يأتي الابتلاء او تأتي المصائب فاذا كانت المصائب سببا لانحرافك وبعدك عن الله سبحانه وتعالى ويسألك من روحه وقنوطك من رحمته واعتراضك على حكمته وقضائه - 00:14:00

وقدره فايمانك الذي ادعىتك انك فيه مؤمن بلسانك كان ادعائك فيه غير مطابق للحقيقة وليس بالضرورة ان تكون منافقا وانما كما قال الله سبحانه وتعالى في الاعراب قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فنفي عنهم الایمان واثبت لهم - 00:14:22 نعم. ولما يدخل الایمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يرددكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون من الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم ايش - 00:14:48

الصادقون في ايش لقولهم امنا ومن ثم تصدق ايمانهم بالعمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والعمل الصالح تصدق للايمان واذا اردت ان توسيع شيئا من العمل الصالح فتذكري اذهب الى سورة العصر - 00:15:05

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والتواصي بالحق والتواصي بالصبر هو من جملة ايش العمل الصالح اصلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه في سورة العصر - 00:15:29

هنا ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير منهنون اي غير غير مقطوع غير متوقف اجر مستمر نعيم لا نهاية له رزق لا ينقطع - 00:15:44

لا ينقطع لن تأتي اعوام بعد الاف السنين الا في الجنة ها لن تأتي اعوام ولا ازمان ينقطع فيها الرزق والنعيم الذي اعطيه الانسان في الجنة غير منهنون غير مقطوع - 00:16:16

وهذا من اعظم نعيم الجنة انك لا تأتي عليك لحظة تخاف ان يتغير الحال اما في الدنيا فحدثني عما شئت من النعيم بما شئت من الضمانات بما شئت من الضمانات - 00:16:45

اقل شيء اقل شيء انك تعرف انك ستموت يعني لو افترضنا انه جاك ضمان بنكي موثق من اعلى البنوك العالمية انه سيجري عليك في الشهر ما شاء الله من المبالغ - 00:17:09

مختوم وثق مئة بالمئة سياتيك شهريا جيد طبعا هو قد تتبدل الاحوال قد تحدث حروب مدربي ايش يصير في البنوك قد تمام بس خلاص مو لازم حين وانت مطمئن انه سيجري عليك. لكن هناك شيء مما يكدر عليك - 00:17:29

هذا النعيم هو انك تعلم انه ايش يعني ايش حيصير سينقطع واملاكك التي تعبت في تجميعها وترتيبها وتسجيلها وما ادرى ايش هذا ستنتقل الى غيرك اما في الجنة فمن اعظم النعيم - 00:17:52

ايش انه غير منمنع غير منقطع طيب في شيء اخر الان في الدنيا ممكن يأتيك مثل ما قلنا ضمان معين في رزق معين يأتيك دائما

في شيء ما ينتبه له الانسان احيانا وهو الملل - 00:18:18

الملل شباب سؤال هل الذين ينتحررون هم الفقراء فقط ناس اغنياء ينتحررون صح ولا لا ترى الانسان اذا عاش في نعيم دنيوي معين ترى سنة سنتين خمسة احيانا درجات النعيم العالية هذى تحدث للانسان بعد مدة حالة من الملل - 00:18:40

ما عاد يستمتع بنفس الذي كان يستمتع به قبل خمس سنوات نعم لو كان فقيرا فتحول يستمتع ويشعر بهذا النعيم بس اذا عاش على هذا النعيم سنوات طويلة ترى يمل - 00:18:59

ولذلك تجده يريد ان يبحث عن شيء اخر اسمعونا احيانا ترى عن بعض الاثرياء انه مثلا يقول لك بعدين راح اشتري له بيت في مزرعة نائية وراح جلس فيها ومعكم بقرة وكم غنمة وكم ما ادري ايش - 00:19:14

انه خلاص طفش من المراكب والناس والسيارات والقصور والكذا في في في ملل يحدث في في في حالة من في الجنة لا يوجد هذا الملل ولو استمر عليه هو لا ينقطع من جهة وفي نفس الوقت ايش - 00:19:31

لذلك انت لا ت يريد ان تتحول عن هذا النعيم الى غيره كما قال سبحانه وتعالى من يأتي لي بالآية لا مو نعم ان الذين امتو وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها - 00:19:50

فيغون عنها حولا. في ختام سورة الكهف لا يغون عنها لا مرض لا نصب لا ازعاج لا لغو فيها ولا تأثير. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثير ما في الا الذين عملوا وعملوا الصالحات فلهم اجر - 00:20:07

غير من نوع فما يكذبك بعد بالدين اللي هو الجزاء والحساب فما يكذبك بعد بالدين وما لا يجعلك تكذب بالدين هو ان تذكر شيئا في هذه السورة وهو ايش لا شيء ذكر قبل هذه الآيات وهو ايش - 00:20:38

خلق لقد خلقنا الانسان يعني انت كنت لست بشيء ولست شيئا اصلا مذكورة ثم خلقت وجدت وهذا يعنيك على ان تؤمن بان الذي اوجد وخلق من لا شيء قادر على ان يعيid - 00:21:08

من شيء كما جاء في الوحي وايضا مما يشار اليه في قضية البعث في هذه السورة اليه الله باحكم الحاكمين مما ذكره بعض المفسرين هنا انه اليه الله باحكم الحاكمين الذي سيقيم العدل - 00:21:27

ويعطي الحقوق ويرجع الى المظلومين مظلومهم وينتقم من الظالمين. وهذا بهذه الصورة الكاملة لم يتحقق في هذه الدنيا تحقق بعضه لكنه لم يتحقق في هذه الدنيا. فهناك كثير من الناس ماتوا - 00:21:44

مظلومين مقهورين. اليه كذلك وهناك كثير من الظالمين المتجررين ايش ماتوا على ظلمهم وتجبرهم وفي نعيمهم الدنيوي وهذا وجود الظالمين وجود المظلومين وانتهاء حياتهم على حالة الظلم والمظلومية هذا من الاadle التي ينبغي - 00:22:07

او من الاسباب التي ينبغي ان تبحث ان تبعث المؤمن المتأمل على ان يؤمن بان هناك دار اخر لان الله الذي اقام هذه الدنيا على غاية الاتقان ها وجعل فيها من كل شيء ومن كل زينة وجعل الانسان وخلقه ثم نجد النهاية انه هذا يموت مظلوما وهذا يموت ظالما نعلم ان - 00:22:29

الذى اتقن هذه الموجودات فيوجد يوما اخر يكمل فيه سبحانه وتعالى لعباده ما نقص عليهم في هذه الحياة مما هو متعلق بالحقوق والظلم وما الى ذلك ولذلك يذكر الله سبحانه وتعالى هذا صراحة - 00:22:57

اعني البعث في آآ سور اخرى اليه الله باحكم الحاكم آآ فنكتفي بهذا القدر والمفترض انه نأخذ صورة اخرى لكن يعني هذا الدرس يكون قصيرا لاجل موضوع الصلاة وسائل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويهدينا ويسددنا ويشبتنا. وسائله سبحانه بعترته لا الله الا هو ان يصرف عنا شره - 00:23:19

وكل ذي شر وان يكفيانا شرور انفسنا وسینات اعمالنا ونعود به سبحانه من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. وسائله سبحانه العفو والعافية وسائله ان يؤتينا في حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:23:43

وان يقينا عذاب النار - 00:23:59